

انحسار نشاط الوكالة الهولندية في بلاد فارس (1720-1722)م

زينب رحمن محمد سعيد آل جعيلة *

حسين كامل جابر الشاهر

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

المخلص	معلومات المقالة
كانت المهمة الرئيسية للوكالة الهولندية في بلاد فارس العمل على توسيع التجارة هناك، وقد اقتضى ذلك عدم الانفصال عن سير الأحداث السياسية فيها، فحين ضعفت الحكومة الصفوية نتيجة جملة من الأسباب، ضعف على أثر ذلك النشاط التجاري للوكالة هناك، ولما سقطت الحكومة الصفوية على يد الأفغان انحسر نشاط الوكالة الهولندية، تزامن ضعف نشاط الوكالة الهولندية التجاري مع ضعف قوة دولتها الأم في أوروبا .	تاريخ المقالة : تاريخ الاستلام: 2022/9/20 تاريخ التعديل : 2022/10/02 قبول النشر: 2022/10/04 متوفر على النت: 2023/11/30
	الكلمات المفتاحية : بلاد فارس، هولندا، بريطانيا، فرنسا، التجارة، شركة الهند الشرقية البريطانية.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

المقدمة:

شهدت الوكالة الهولندية انحساراً كبيراً لنفوذها في بلاد فارس بعد أن كانت هي المسيطرة على التجارة هناك وكان لهذا الانحسار اسباب وعوامل ومجموعة من الأحداث أثرت جميعها في نشاطها، لذلك تم اختيار عنوان البحث (انحسار نشاط الوكالة الهولندية في بلاد فارس 1721-1722) اعتمد البحث في كتابته على اسلوب العرض تخلله بعض الاستنتاجات كما اعتمد على مقارنة الأحداث في محاولة للوصول إلى معرفة وضع الوكالة الهولندية في أواخر عهد الحكومة الصفوية، واجت كتابته البحث مشكلة أن أغلب المصادر كانت تركز على احداث ضعف وانحسار الحكومة الصفوية ولم ترد سوى اشارات عن وضع الوكالة الهولندية ومن اهم هذه العوامل :

المبحث الأول- انهيار المصالح الهولندية في بلاد فارس: كانت الدولة الصفوية المظلة التي نمت في ظلها الوكالات وازدهرت لا سيما الهولندية منها، لذلك لم يكن من المستغرب أن يرافق انهيار الصفويين ضعف في نشاط الوكالة الهولندية هناك، إذ تحولت العوامل التي جذبت إليها إلى عوامل ابعدهم عنها و تسببت بالمحصلة بانحسار الحكومة الصفوية، وضعف نشاط الوكالة الهولندية ومن اهم هذه العوامل :

تكون هولندا قد ساهمت بإخراج العملة الفارسية وتسببت في تدهور أحوال بلاد فارس التي لم تعد مناسبة لتجارتهم .

4- كان الهدف الأول لهولندا البحث عن سوق لتصريف بضائعها، وكانت اسواق بلاد فارس خير مكان لتسويق بضائعهم⁽⁷⁾، لكن بدخول بلاد فارس الأزمة المالية نتيجة لخروج معادنها وعملاتها الثمينة، هبطت القيمة الشرائية للتومان، وأصبح الاقتصاد الفارسي موسوم بقلة سيولته فتقلصت التجارة، وارتفعت الأسعار، فزادت حالة الفقر، وانتشرت المجاعة والقحط بشكل ملحوظ⁽⁸⁾، وبهذا الوصف لحال بلاد فارس في نهاية العهد الصفوي لم تعد أسواقها كفيhle بتسويق البضائع المستوردة للوكالة الهولندية .

5- كانت ميزانية بلاد فارس في عهد الشاه عباس الأول متعددة الموارد تزامن ذلك مع دخول الهولنديون بلادهم عام 1623م فكانوا هم أحد المصادر التي زودت دخل الحكومة الصفوية، إلا أنه في عهود خلفائه حصل تناقص شديد في موارد الميزانية⁽⁹⁾ فكان عليهم تعويض ذلك النقص فاتخذوا عدة اجراءات ومنها: بيع المناصب الحكومية⁽¹⁰⁾، كما وأخذوا يعوضون الفوائد التي كانوا ينالونها مادياً من الوكالات الاجنبية، بفرض ضرائب على سكان بلاد فارس بدلاً من فرضها على الأجانب هذا ولد استياء شعبي ضدهم لاسيما الفقراء منهم⁽¹¹⁾، وبهذا نستنتج بأن الهولنديين لم يعد مرحب بهم من قبل الشعب والحكومة التي كانت تطالبهم بالمشاركة في دعم ميزانية الدولة باي شكل من الأشكال.

كما كانت الكمارك التي تفرضها الدولة على البضائع الواردة والصادرة تعد أحد أهم واردات الدولة الصفوية و لاسيما الكمارك التي كانت تفرض على تصدير الحرير⁽¹²⁾ ومهبوط كمية انتاجه والأوضاع المتردية التي كانت تعيشها البلاد لاسيما في عهد الشاه حسين جعلت التجارة سواء المستوردة أو المصدرة في حالة هبوط و الجدول أدناه يبرز هذا التغير بوضوح .

1_ حين جاء الهولنديين لبلاد فارس كان من أهدافهم الحصول على المواد الأولية لاسيما الحرير الخام إذ كانت تقوم عليه صناعاتهم، إلا أن انتاجه انخفض بشكل شديد مما تسبب في دمار الاقتصاد الصفوي الذي كان قائماً عليه⁽¹⁾، بالمحصلة لم تعد بلاد فارس توفر المواد الأولية التي كانت تصدرها الوكالة الهولندية .

2_ كانت بلاد فارس تتمتع بنوع من الاستقرار نتيجة لسياسة الشاه عباس الأول فكانت خير مكان لإنشاء مقر الوكالة للهولنديين هناك، إلا أن خلفائه لم يكونوا بقدرته ليكملوا مسيرته⁽²⁾، فحصل الهولنديين على امتيازات كبيرة في عهدهم مستغلين ضعفهم و حاجتهم للأموال وفي سبيل الحصول على المزيد من الامتيازات للفوز في سباق التنافس في بلاد فارس قاموا برشوة الشاه وحاشيته إلا أن هذه الامتيازات ساهمت في تدمير الصناعة الوطنية الفارسية⁽³⁾، وما ترتب على ذلك من نتائج خطيرة ساهمت بتريدي الأوضاع الداخلية لبلاد فارس، وجذبت القوى الخارجية للانقضاض عليها والإطاحة بها⁽⁴⁾، وبذلك تكون بلاد فارس قد فقدت استقرارها وعليه لم تعد المكان المناسب لتمارس الوكالة الهولندية نشاطها التجاري فيه .

3- كانت هولندا في البداية على اهبة الاستعداد لتنفيذ جميع رغبات الشاه، إذ كان المههم لديهم احتكار تجارة بلاد فارس، فلم يدفع الشاه عباس الأول ثمن البضائع الهولندية نقداً إذ أنه لم يسمح بإخراج عملات بلاده للخارج_ وإنما قاينضها بالحرير، وباع الحرير مقابل سبائك الفضة والذهب⁽⁵⁾، وبذلك تكون بلاد فارس مستفيدة من الوجود الهولندي وكذلك الحال بالنسبة لهولندا إذ كانت مستفيدة من تواجدها في بلاد فارس وبالتالي كان هناك توازن تجاري .

أما في عهود خلفاء الشاه عباس الأول فقد تغيرت سياسة الهولنديين، إذ أخذت تؤدي عملياتها التجارية بمقايضة بضائعها ببضائع فارسية علاوة عن بيعها نقداً⁽⁶⁾، وبالتالي فهولندا هي المستفيدة، إذ أدت عملياتها التجارية دون أن تفقد عملتها، وبهذا

جدول رقم (1)⁽¹³⁾

يبين قيمة الإيرادات السنوية من العوائد الكمركية لتجارة بندر عباس للمدة (1623-1722)

عهد الشاه	الإيرادات السنوية من العوائد الكمركية لتجارة بندر عباس
الشاه عباس الأول	(35000-30000) تومان
الشاه صفي	(٢٠٠٠٠-٢٥٠٠٠) تومان
الشاه عباس الثاني	في الأعوام الأولى من عهده: (20000) تومان
	في الأعوام الأخيرة من عهده: (10000) تومان
الشاه سليمان	في الأعوام الأولى من عهده: (17000) تومان
	في الأعوام الأخيرة من عهده: (10000) تومان
الشاه حسين	في الأعوام الأولى من عهده: (7000-10000) تومان
	في الأعوام الأخيرة من عهده: (5000) تومان

بملاحظة الجدول أعلاه نلاحظ انخفاض في العوائد الكمركية لتجارة بندر عباس، إذ كانت في ذروتها في عهد الشاه عباس لتتخفف في عهد الشاه حسين لتصل لأدنى تسجيل لها، وهذا له عدة مدلولات فعلى صعيد الدولة الصفوية هو مؤشر على الفساد المالي والإداري الذي تعيشه الحكومة ومدى الانحدار في مستوى تجارتها الخارجية والداخلية وبما أن الوكالة الهولندية في بلاد فارس هي أحد محركات تجارتها فهذا دليل على انخفاض نشاطها التجاري هناك .

6- استغل الهولنديون ضعف الحكومة المركزية الفارسية في عهود خلفاء الشاه عباس الأول ووجود موظفين⁽¹⁴⁾ فيها راضين على تسهيل أمور الأجانب في بلادهم مقابل دفعهم الرشوة فتمكن الهولنديون من تهريب أجود القطع النقدية الفارسية ومقايضتها بالتوابل⁽¹⁵⁾، وبذلك جنت الوكالة الهولندية أرباحاً طائلة وعوضت خسارتها التي منيت بها في التجارة في بلاد فارس إلا أنها بذلك تكون قد سرعت في عجلة النهاية للحكومة الصفوية.

7- كانت الوكالة الهولندية في بلاد فارس تعتمد على القطاع الخاص لتكمل نواقصها من كميات الحرير المطلوب تصديرها بعد شراء حصتها من القطاع العام ، إلا أن اضطهاد خلفاء الشاه عباس الأول لهم⁽¹⁶⁾ أدى إلى خروجهم وهجرتهم من بلاد فارس مما أدى إلى خسائر فادحة في الاقتصاد الفارسي⁽¹⁷⁾، وخسر الهولنديون بذلك الرديف الأكبر لهم في بلاد فارس .

8- سياسة الانفتاح الاقتصادي للشاه عباس الأول على الدول الأوروبية فقد شرع التشريعات التي من شأنها تقديم الحماية للأجانب و هذا ما شجع الهولنديين للقدوم لبلاد فارس، كما أبدى الاعتناء بالطرق الرئيسية، ووضع الحراس على الطريق، لكن اختفى هذا الأمن من الطرقات في عهد خلفائه لاسيما في عهد الشاه سليمان والشاه حسين⁽¹⁸⁾، فتعثرت حركة التجارة هناك وعاد قطاعوا الطرق للظهور علاوة على ذلك تحول الأشخاص الذين تضعهم الدولة لحماية القوافل التجارية إلى سراق لها بدلا من أن يكونوا حماة لها ولم تبدي الدولة اهتماماً لشكاوي أصحاب القوافل مما جعل السفر لاسيما في عهد الشاه حسين أمراً صعباً⁽¹⁹⁾، وعليه لم ينل الهولنديون الحماية اللازمة لممارسة نشاطهم التجاري، ولم تعد بلاد فارس آمنة لممارسة تجارتهم .

9- منح الشاه عباس الأول الهولنديين امتيازات ساعدتهم ليكونوا هم أصحاب النفوذ في بلاد فارس، كان هذا عاملاً مهماً في زيادة تواجدهم فيها، إلا أن النفوذ الهولندي شهد تراجعاً شديداً كما تعرضت تجارتهم لضربات شديدة في بلاد فارس لاسيما بعد أن قرب الشاه حسين البريطانيين⁽²⁰⁾ .

10- نتيجة للضعف الذي دب في بلاد فارس جعل جميع الدول المحيطة تطمع بها لاسيما روسيا⁽²¹⁾ والدولة العثمانية، اذ تنبأوا بسقوطها ويشير إلى ذلك السفير العثماني بقوله: "بالرغم مما أراه من عمران وازدهار في البلاد إلا أن زوال هذه الدولة و العياد بالله سيكون قريباً..."⁽²²⁾، في خضم هذه الحوادث من غير المعقول أن توسع الوكالة الهولندية نشاطها في بلد مهدد

سياسة القوة العسكرية تمكن الهولنديين في بادئ تطبيقها من الحصول على الامتيازات التي كانوا يسعون لها (31)، إلا أنها تسببت بنشوب خلافات مستمرة مع الحكومة الصفوية إذ سعت الأخيرة لمواجهة الوكالة الهولندية من خلال تقريب البريطانيين، مما ساهم في الحاق الأذى بتجارهم (32)، واستغل البريطانيون حالة الكربة التي عمت بلاد فارس اتجاه الهولنديين فسلخوا سلوكاً مغايراً إذا اتصلوا بشكل مباشر مع السكان والحكومة الصفوية وعرضوا عليهم المساعدة والتعاون (33).

2_ حاول اليعاربة إقناع الهولنديين في نقل نشاطهم إلى مسقط بهدف أضعاف تجارة الفرس (34)، مستغلين سياسة الهولنديين الساعية دائماً لإيجاد أسواق بديلة، وذلك تحسباً لتعطل التجارة في بندر عباس (35)، نستشف من ذلك رغبة اليعاربة في أن تحل مسقط وريثة لبندر عباس فتكون قبله للوكالات الأوربية عامة والهولندية على وجه التحديد، أدى الصراع بين الفرس واليعاربة إلى فقدان الأمان في بلاد فارس فساهم ذلك في اضعاف نشاط الوكالة الهولندية هناك.

3_ كان من أسباب نجاح الهولنديين في بلاد فارس أن الحكومة الهولندية كان لها دور كبير في ذلك، إذ كانت تتدخل في شؤون وكالاتها (36)، ومنها وكالتها في بلاد فارس ولم تكن تتوانى عن تقديم أية مساعدة أو عون لها، وعليه فإن الضعف الذي شهدته الوكالة الهولندية ما هو إلا نتيجة للضعف الذي شهدته حكومتها أثر الحروب التي خاضتها في أوروبا.

كان للشعب الهولندي دور في ذلك النجاح إذ كانوا مستعدين للبذل والتضحية في سبيل انجاح تجارتهم (37)، وبذلك يمكن أن نعد شركة الهند الشرقية الهولندية مشروع وطني، إلا أن الشعب الهولندي حين بدأت تتوارد عليه الثروات من جراء تجارته، لم يترجم الرخاء الهولندي إلى تطور مستمر، فعندما نالوا استقلالهم عام 1648 كانوا أغنى الدول لكنهم ركنوا للراحة (38)، وعليه فليس من المستغرب أن يضعف موقف الوكالة الهولندية في بلاد فارس نتيجة لضعف امدادها في وطنها الأم.

بالانحسار من الداخل والهجوم عليه من الخارج، فمن المنطقي أنها ستسعى فقط للحفاظ على مواقعها ومقراتها فيه.

منذ أن بدأ الهولنديين يخطون في تجارة الشرق أكد مسؤولي شركة الهند الشرقية الهولندية على أهمية أن تتوفر في البلد المضيف العوامل المساعدة على نمو تجارتهم ومنها قول أحدهم: "تجارة البلد والربح منها روح الشركة التي يجب العناية بها لأنه إذا تعفنت الروح سيتلف الجسد كله" (23)، وبالتالي فإن ضياع هذه العوامل تعني نهاية تجارتهم في هذا البلد، وهذا ما حدث لهم في بلاد فارس.

بالنتيجة تبين أن أهم مرتكز لنمو وازدهار بلد ما هو العامل الاقتصادي، وفي الوقت ذاته يعد من أهم الأسباب التي سرعت في انهيار الدولة الصفوية (24).

المبحث الثاني-عوامل ضعف الوكالة الهولندية في بلاد فارس:
تمثل التجارة شريان الحياة بالنسبة للدولة الهولندية، فقد مكنتها من توسيع نشاطها و تأسيس وكالاتها في أمريكا وآسيا وأفريقيا (25)، كما شجعت تجارتها على تطور الصناعة والفن (26) وغيرها، إلا أن التجارة تحتاج دائماً للأمان (27)، إذ أنها ما ازدهرت تجارتها إلا حين نالت استقلالها وتجنبت الحروب.

لذلك نجد كاتب كتاب (مصلحة هولندا) (بيتر دي لا كور) في عام 1662 يضع عنوان لأحد فصول كتابه: "قبل كل شيء الحرب، والحرب البحرية أساساً، أشد ضرراً بهولندا، والسلام أكثر نفعاً" (28)، إذ أنها اعتمدت في تطوير تجارتها على اسطولها البحري، فسيطروا بذلك على البحار والمحيطات.

أثرت جملة من العوامل على الوكالة الهولندية فساهمت جميعها بأضعاف نفوذها (29) في بلاد فارس على الرغم من امتلاكها لأسطول كبير حتى عامي 1720-1721 (30) ومنها:

1_ اتبع الهولنديين في بداية سيطرتهم على التجارة في بلاد فارس سياسة الصداقة مع الشاه والتقرب منه ومن حاشيته ومن التجار الفرس في محاولة لكسب ثقتهم، إلا أن تطورات الأحداث واشداد المنافسة التجارية هناك دفع ذلك الوكالة لاستخدام

البريطانية⁽⁴³⁾، وبهذا الخضوع فقدت هولندا تفوقها ونفوذها في بلاد فارس لصالح البريطانيين.

6_ برزت هولندا في ساحة المنافسة التجارية عندما كانت تبحث عن أسواق لتصريف منتجاتها لاسيما النسيجية منها، فتكدس رأس المال لديها والذي كان أساس تطورها الصناعي، إلا أن هذا التطور لم يصمد إمام معامل النسيج البريطانية والتي أظهرت تفوقها مع بداية القرن الثامن عشر لثنهي بذلك التفوق الهولندي في التجارة والصناعة⁽⁴⁴⁾، كما يمكن أن نشير إلى أن تأخر الصناعة الهولندية كان بسبب الدول التجارية التي حدثت من تصدير الخامات التي يفتقر إليها الهولنديون، فأجبروا الهولنديون على شراء قسم كبير من صناعاتهم بدلاً من منحهم المواد الخام، بطبيعة الحال باعوها بأسعار تفوق أسعار منتجاتها، عندها تراجعت تجارتهم وأصبح همهم تجميع رأس المال وليس تحصيل الأرباح⁽⁴⁵⁾.

7_ لم يكن الطريق إلى بلاد فارس مريح بالنسبة للهولنديين العاملين في الوكالة سواء كانوا (موظفين، تجار، بحارة، وغيرهم) إذ كان هناك جملة من مخاطر البحار كما انتشرت الأمراض⁽⁴⁶⁾ على سطح سفنهم مما أدى إلى ارتفاع نسبة الوفيات، هذا فضلاً عما رافق هذه الرحلة من مخاطر تقلبات المناخ، ونقص الغذاء وغيرها⁽⁴⁷⁾، وبذلك يمكن أن نعد هذه من الأسباب التي أدت إلى ضعف الوكالة الهولندية.

8_ في بداية دخول الهولنديين لبلاد فارس كانت سفنهم مهيأة لتحمل عدد أكبر من الرجال على متنها⁽⁴⁸⁾، كما أن هولندا أثبتت كذلك تفوقها في تقنيات الملاحة وانتاج الخرائط، وبناء السفن، هذا فضلاً عن امتلاكهم لكادر يعد من أمهر المتخصصين في صناعة و تجارة و ترميم السفن⁽⁴⁹⁾ وتمتعت سفنهم بقدره عالية على المناورة⁽⁵⁰⁾، كما كانت سفنهم الحربية تتميز بمدافعها المتفوقة على نظيراتها البريطانية والفرنسية، وخير دليل على ذلك التفوق توجه قيصر روسيا بطرس الكبير⁽⁵¹⁾ (1725-1689) صوب هولندا ليتعلم من هناك مهارات بناء السفن، فغادر

4_ كانت الوكالة الهولندية تستورد من مستعمراتها بضائع لبلاد فارس لاسيما التوابل⁽³⁹⁾، لذلك كانت تتحكم بالأسعار، إلا أن هولندا في نهاية العهد الصفوي ضعفت سيطرتها على ممتلكاتها في الشرق، فضعت تجارتها في بلاد فارس تزامن ضعفها هناك مع ضعفها في بلدها الأم هولندا، وعليه يمكن أن نربط محافظة هولندا على استقلالها وقوة بلادها باستمرار سيطرتها على تجارتها في الشرق، و لاسيما في بلاد فارس، وعليه فأن أي خسارة في نفوذها وسيطرتها التجارية هناك ستؤدي بالضرورة إلى خسارة بلادها من الناحية السياسية والتجارية في أوروبا، في حين نجد أن بريطانيا في بداية التنافس كانت تعمل على مشاريع بسيطة ومحدودة، إلا أنه في أواخر العهد الصفوي تصاعد نفوذها في الهند، فظهرت خطط تسعى إلى توسيع نفوذها في بلاد فارس، ساعدها في ذلك التطور السريع الذي شهدته صناعاتهم لاسيما صناعة الصوف⁽⁴⁰⁾، بالنتيجة من يحكم سيطرته على المستعمرات في الشرق يكون له النفوذ الأقوى في بلاد فارس، وبذلك يستلم موقع الريادة في أوروبا.

5_ أثارت النجاحات التي حققها الهولنديين في الشرق عموماً وبلاد فارس خصوصاً حفيظة بريطانيا⁽⁴¹⁾ وفرنسا المنافسة لها، فقاموا بتحسين علاقاتهم مع الشاه وحاشيته بما يعزز وجودهم، مقابل أضعاف الوجود الهولندي⁽⁴²⁾، لم تكتفي القوى المنافسة للهولنديين بالتآمر ضدها في بلاد فارس، بل دفعت هولندا للدخول بحروب في أوروبا.

على الرغم مما حققت هولندا من نجاحات في حروبها ضد بريطانيا في الأعوام (1652-1654) و(1664-1667)، إلا أنها استنزفت قوتها البحرية والعسكرية، والتي هي أساس قوتها وتفوقها في الشرق ولا سيما في بلاد فارس، كما كان لصراعها مع فرنسا عام 1672م الأثر الأكبر في قلب ميزان القوى في بلاد فارس لتتصدر بذلك بريطانيا؛ وذلك لأن هذا الصراع تسبب بدمار أسطول الهولنديين مما دفعها لطلب المساعدة من بريطانيا عام 1688م نالت هولندا الدعم بالمقابل خضعت للسياسة

وغيرهم من الماهرين إلى العمل في الشركة الفرنسية، من ذوي الخبرة والمعرفة في البحار والسواحل والمد والجزر والأماكن الخطرة⁽⁵⁶⁾، وبذلك تكون هولندا قد فقدت أبرز عناصرها وبذلك ضعف نفوذها في بلاد فارس .

11_ توسع الهولنديون لدرجة كبيرة ، وتعرضوا لحروب طويلة استنزفت رجالهم المدربين على الحياة في البحر، وبذلك ضعفت أمة هولندا الصغيرة⁽⁵⁷⁾، وفقدت سيطرتها بسبب توسعها الشديد وخسارتها لمقومات بقائها وقوتها .

المبحث الثالث- وضع الوكالة الهولندية خلال الصراع بين الحكومة الصفوية- الأفغان على بلاد فارس وانحسار نشاطها:

1_ العلاقات الهولندية-الصفوية خلال المدة (1721-1722) :
وجه شاه حسين عام 1721 أوامره إلى رئيس الكمارك في بندر عباس بفرض رسوم كمركية على بضائع الهولنديين، إلا أن رئيس الكمارك كان قد تعاون مع الهولنديين وخالف أوامر الشاه حسين، ومنحهم امتيازات ووافق على تأخيرهم بدفع ما ترتب عليهم من كمارك إلا أن تعرض البلاد للغزو الأفغاني⁽⁵⁸⁾ حال دون ذلك⁽⁵⁹⁾ .

كما تمكنت الحكومة الصفوية من اقتراض مبلغ 800 ألف غيلدر من الوكالة الهولندية⁽⁶⁰⁾ ، وبذلك يتضح لنا مدى حاجة الشاه للأموال ومدى الفساد الذي آلت له الحكومة بحيث يتجرأ رئيس الكمارك على مخالفة أوامر الشاه .

مع اعلان الحكومة الصفوية عن عدم تمكثها من تزويد الهولنديين بالحرير الفارسي عام 1714م، إلا أن الشاه حسين حاول قبيل سقوط دولته بيد الأفغان عقد اتفاقية مع الهولنديين تجدد لهم فيها امتيازاتهم السابقة ومنها السماح لهم بشراء (100) حمل من الحرير مقابل إعفائهم من الرسوم الكمركية على بضائعهم المستوردة و المصدرة على أن لا تتجاوز (20) ألف تومان بالعام الواحد لكن هذه الاتفاقية ولدت ميتة فلم تطبق نتيجة لتعرض الدولة الصفوية للاحتلال من قبل الأفغان⁽⁶¹⁾ .

روسيا على رأس بعثة تعليمية تضمه - متخفيا باسم بيتر ميخائيلوف (Peter Mikhalov) - وحاشيته عام 1697⁽⁵²⁾، إلا إن هذا التراجع الذي شهدته سفنهم في عهد الشاه حسين؛ يرجع لبقائهم على نفس الروتين فعلى سبيل المثال كانت جميع سفنهم تسير ضمن مسار محدد وثابت تضمنته تعاليمهم ووصل بهم التراجع إلى درجة أنهم أخذوا يتعلمون ويستعينون بمنافسهم فيما يتعلق بالسفن⁽⁵³⁾ .

9_ انتشرت الرشوة والفساد بين موظفي الوكالة الهولندية في بلاد فارس وقد اهتموا بالغش والكسل وعدم الكفاءة، فعلى سبيل المثال: كان يمكن رشوة العاملين في قوارب الحراسة التي تراقب عملية تفرغ وتحميل السفن الهولندية، وعلى الرغم من جميع محاولات مديري شركة الهند الشرقية الهولندية في مراقبة أنشطة الوكلاء وفرض العقوبات إلا أن هذه المحاولات كانت تبوء بالفشل ؛ لاستغلال هؤلاء الموظفين وظيفتهم، كما يمكن أن نرعى بالسبب إلى قصور روايتهم الشهرية، ورغبتهم بالأثراء السريع⁽⁵⁴⁾، وبالتالي فهي من أسباب انهيار الوكالة الهولندية في بلاد فارس.

10_ كان من نتائج الحروب التي خاضتها هولندا في أوروبا هجرة سكانها منها صوب دول أوروبا بحثاً عن الأمان، لاسيما ممن يمتن مهنة النسيج، إذ كانت هذه المهنة مرغوبة هناك، هذا من جانب ومن جانب آخر عملت الدول الأوروبية على أغرائهم بالهجرة للاستفادة من خبراتهم في تطوير صناعاتهم، وتبقى الأهم هي أن بريطانيا وفرنسا فرضت رسوم كمركية كبيرة على البضائع الهولندية⁽⁵⁵⁾؛ بهدف تدمير صناعات الهولنديين وانعاش صناعاتهم، وبالتالي ساهم ذلك في انهيار شامل في الصناعة لاسيما صناعة النسيج هذا من ناحية هجرة النساجين الهولنديين، أما اليهود الهولنديين فقد هاجروا صوب بريطانيا وهذا يعني بداية تبدل في ميزان القوى، إذ يعد اليهود هم أكبر الداعمين للاقتصاد الهولندي وبناتقلهم تنتقل الأموال والخبرات المالية إلى بريطانيا، كما عانى الهولنديون من انتقال عدد من الضباط والتجار

ثم توجه البلوش صوب بندر عباس علم الهولنديين بخطة البلوش قبل قدومهم لبندر عباس بعشرة أيام⁽⁶⁷⁾، ونهبوا حاكم بندر عباس، في سبيل اخذ التدابير التي من شأنها حماية المدينة ومينائها، غير أن هذه التدابير لم تصمد امام هجوم (4000) مقاتل من البلوش سعى البلوش لاحتلال الوكالتين الهولندية والبريطانية لكنهم فشلوا في ذلك وذلك نتيجة لما أبدت الوكالتين من استعداد وتهيأ لذلك الحدث إذ وحدوا صفوفهم بوجه الخطر الذي يحرق بهم، وابعدهم بإطلاق المدافع عليهم، كانت خطة الهولنديين في حماية مقرهم تتلخص بنقل أسلحتهم إلى الطابق الثاني والثالث من مقر الوكالة، بهدف حماية وتحصين مقرهم⁽⁶⁸⁾، وبذلك تكمنت الوكالتين الهولندية والبريطانية من درأ خطر البلوش عن مصالحهم ومراكزهم في بلاد فارس .

غير أن البلوش تمكنوا من الاستيلاء على مخزن بضائع الوكالة الهولندية، والذي كان في مقر وكالتهم السابق، ونهبوا ما به من بضائع والتي قدرت بحوالي (٢٠٠٠٠) ألف تومان، كما قتل البلوش من الهولنديين اثنا عشر رجلاً، وجرح ما بين ثمانية إلى عشرة آخرين، في حين خسرت الوكالة البريطانية من جراء هذا الهجوم مقتل ثلاثة إلى اربعة من رجال حامية الوكالة - والتي كانت تتكون بمجملها من خمسين جندي معظمهم من البحارة الأشداء - وجرح سبعة منهم كان من بين الجرحى رئيس الوكالة البريطانية ثم وافته المنية متأثراً بجراحه⁽⁶⁹⁾، استمر هذا الهجوم اثنا عشر يوم تمكن البلوش بعدها من احتلال بندر عباس لمدة شهر كامل وتم تدميره خلال هذه المدة القصيرة لدرجة أنهم حالوه رماداً وأنقاضاً، فكانت تداعيات هذا الهجوم خطير على التجارة هناك إذ تعطلت نتيجة لهذا التدمير لمدة عام كامل، وهذا الوضع ظهرت بلاد فارس حتى عام 1721 "كأنها بناء ضخم يوشك أن يسقط"⁽⁷⁰⁾، ان هذه الخسائر التي منيت بها الوكالتين رغم استعدادهما لصدها هذا الهجوم يوجي عن مدى قوة الحملة التي قاموا بها لاحتلال بندر عباس هذا من جانب، ومن جانب آخر يوجي لنا بوضوح عن مدى الضعف الذي ألم بالقوات

ومع بدأ الغزو الأفغاني لبلاد فارس أعادت الحكومة الصفوية طلبها من الوكالات الأوروبية بتقديم قروض لها لدفع رواتب جنودها، مع تعهدتها بوضع كفالة لتضمن الوكالات تسديد الحكومة الصفوية للقروض التي عليها، إلا أن الوكالات رفضت تلبية الطلب تحت ذرائع مختلفة، ومع استمرار حصار أصفهان استمر الطلب، تجاوزت الوكالة الهولندية في نهاية المطاف بعد أن حصلت من الحكومة الصفوية على مرسوم تجاري يمنحها صلاحية كاملة في التجارة في بلاد فارس فتم منح الشاه قرض يتراوح بين (40-55) ألف تومان⁽⁶²⁾.

وفي منتصف شهر حزيران عام 1722م، بعد أن مرت ثلاثة أشهر على حصار اصفهان، كان الشاه في حيرة من أمره لدفع مستحقات الجنود، أصدر أمراً ببيع البضائع كانت في مستودعاته بقيمة 1500 تومان للوكالة الهولندية؛ وذلك من أجل الحصول على أموال لدفع مستحقات الجنود⁽⁶³⁾.

2_ موقف الوكالة الهولندية من هجوم البلوش على بندر عباس :

تعرض بندر عباس عام ١٧٢١ بوكالاته الأجنبية إلى هجوم من قبل البلوش⁽⁶⁴⁾ مهد لذلك ما كان قد حل ببندر عباس من فساد وانحسار وضعف في الإدارة وفقدان الأمن، كما ارتبطت الأحداث فيه ارتباطاً مباشراً بالأحداث التي تجري في وسط بلاد فارس⁽⁶⁵⁾، ابتدأ الهجوم على منطقة لار والمناطق المحيطة بأصفهان إذ قاموا بنهب هذه المناطق و عطلوا تجارتها، ركزت حشود البلوش هجومهم على مركز تجاري للوكالة الهولندية كان يديره اثنا عشر هولندياً في لار، أوكلت إليهم مهمة حماية مصالح وأموال الوكالة هناك، تمكنوا من صد هجوم البلوش عليهم مسبب لهم خسائر كبيرة دون أن يصاب منهم أحد، ثم نقلوا ممتلكاتهم إلى قلعة لار وذلك بحثاً عن الأمان⁽⁶⁶⁾، أن تفوق الهولنديين رغم قلة عددهم يدل على مدى حسن تسليحهم وجودة نوعيته وحسن تدريبهم على صد الهجمات المباغتة .

كرمان في محاوله منها لاستعادتها بالمقابل أهملت حماية بندر عباس فكانت سهلت المنال للبلوش .

إلا أن حاكم كرمان تمكن من طرد الأفغان منها وذلك بعد أن احتلوها لمدة شهرين ثم توجه محمود بقواته قاصداً اصفهان سالكاً طريق الصحراء القاحلة؛ بهدف الاسراع في الوصول وبأقل تكلفة⁽⁷⁷⁾ ، وبهذا نستطيع أن نفسر سبب خسارتهم لكرمان بأن محمود الأفغاني لم يكن يرغب بتقديم خسائر فيها وأراد أن يوجه قوته كلها نحو العاصمة وبسيطرته عليها يستطيع وبأقل الخسائر الاستيلاء على باقي مناطق الدولة الصفوية .

كان محمود يسير مسرعاً عبر الصحراء لأصفهان في حين لم يكن الشاه حسين مدركاً لخطورة الأحداث التي تجري في بلاده ففي الوقت الذي كانت تنهار مدنه واحدة تلو الأخرى على يد الأفغان كان جلّ اهتمامه هو وحكومته بنسج المؤامرات ونصب المكائد لبعضهم البعض، وبناء القصور بدلاً من الاهتمام ببناء جيش وطني قوي⁽⁷⁸⁾، بالمحصلة تكالبت العوامل السابقة جميعاً لتوصل الحكومة الصفوية إلى حافة الانهيار⁽⁷⁹⁾، ليتمكن الغزو الأفغاني مستغلاً هذه العوامل من ابادة الجيش الصفوي والذي كان قد تفوق على الجيش الأفغاني من حيث العدة والعدد، إذ خسر الأفغان قسماً من رجالهم خلال زحفهم نحو اصفهان والذين كانوا عددهم بحدود (11) ألف مقاتل في حين كان الجيش الصفوي يتألف من قوات كثيرة وكانوا مدربين جيداً ومنظمين إذ تجاوز عدد (16) ألف مقاتل علاوة عن التحاق فوجين من الكرد بهم ، إلا أن الأفغان كانوا يقاتلون بروح معنوية عالية وكانوا جاهزين للقتال بينما كان الجيش الصفوي قد انهيار معنوياً⁽⁸⁰⁾ هذا فضلاً عما أصاب الجنود⁽⁸¹⁾ وسكان اصفهان من فزع وخوف من جراء سماعهم بقدم محمود الأفغاني والآثار التي خلفها حصار اصفهان⁽⁸²⁾ والذي بدأ في شهر آذار عام 1722م واستمر لمدة ستة أشهر لتنتهي هذه الأحداث باستيلائهم عليها في شهر تشرين الأول من العام نفسه⁽⁸³⁾، بعد أن اتلف ودمر الأفغان كل المزروعات والقرى والمباني المحيطة بأصفهان من كل

الفارسية بحيث أنها عجزت عن حماية أهم منطقة في بلاد فارس، فلو افترضنا جدلاً أنهم تعاونوا مع الوكالتين الهولندية والبريطانية لما تمكن البلوش منهم ولما وقعت هذه الخسائر.

ادى هذا الهجوم العنيف إلى هجرة اغلب سكان بندر عباس وتجارها صوب قشم وباقي المناطق الساحلية، اما الوكالة الهولندية فبعد خروج البلوش من بندر عباس وافتهم انباء عن تعرض احد قوافلهم التجارية المتواجدة في شيراز لخطر، فأرسلوا ضابطاً هولندياً وعدد من الجنود صوبها لانقاذ تجارتهم، وفعلاً تمكنوا من جلبها لمقر وكالتهم في بندر عباس⁽⁷¹⁾ .

3_ موقف الوكالة الهولندية من الغزو الأفغاني لبلاد فارس وسقوط الدولة الصفوية عام 1722 :

أ_ غزو الأفغان للمدن الفارسية وحصار اصفهان :

تزامن هجوم البلوش على بندر عباس مع هجوم الأفغان على المدن الفارسية إذ زحف القائد الأفغاني محمود قندهار⁽⁷²⁾ إلى جنوب بلاد فارس، وقد تمكن من هزيمة القوات الصفوية التي اعترضته في طريقة نحو العاصمة اصفهان⁽⁷³⁾، ابتداءً هجومه بكرمان⁽⁷⁴⁾ ففرض سيطرته عليها وذلك قبل شهر من غزو البلوش لبندر عباس فعمتها فوضى عارمة فضلاً عن المناطق المجاورة لها، مما تسبب ببليلة الوضع في بلاد فارس، وعلى أثر ذلك غادر من تبقى من موظفي الوكالة الهولندية مقرهم في كرمان تاركين بعض العمال هناك، إلا أنهم عانوا في طريق العودة لبندر عباس إذ أن الطريق المؤدية إليه كانت قد أغلقت، والطريق المؤدية إلى شيراز من يزد كانت قد تعرضت لهجوم افغاني، لذلك قرروا المغادرة إلى مدينة بافت ولكنه وردتهم معلومات عن استعداد قوة كبيرة من الأفغان للسير عبر هذا الطريق، لذلك ساروا عبر طريق الصحراء رغم صعوبة الطريق إلا أنه كان الأكثر أماناً من باقي الطرق⁽⁷⁵⁾، وبذلك يمكن أن نعد الأفغان هم الذين مهدوا الطريق لهجوم البلوش على بندر عباس⁽⁷⁶⁾؛ وذلك بجعل أنظار الحكومة الصفوية تتوجه نحو

عليها الأفغان_ إذ يقول: "سمعنا بقدوم الأفغان، لذلك قمنا نحن والهولنديون ووضعنا كافة قواتنا أمام مباني الوكالات، واستمر إطلاق النيران والقصف واستطاع الأفغان دخول بندر عباس في 15 ديسمبر 1722، وقاموا بتدمير المدينة وسلّمها لمدة تسعة أيام"⁽⁸⁹⁾، وبذلك يتضح لنا استعداد الهولنديين للدفاع عن مصالحهم في بندر عباس .

يبدو أن موقف الهولنديين في صد الأفغان افضل من الفرس، إذ تمكنوا من قتل قائد الأفغان الذي هاجم بندر عباس مع عدد من رجاله في اثناء صدهم عن مقر وكالتهم، مع كونهم كانوا في مأمن وذلك نظراً لقوة التدابير التي كانوا قد اتخذوها، في حين لم يقدّم الفرس بأية مقاومة لصد أعدائهم وسمحوا لهم بأخذ العديد من الأسرى والغنائم⁽⁹⁰⁾ وعجز الصفويين لشدة فساد حكومتهم من اتخاذ تدابير تجعلهم في مأمن من الهجوم الأفغاني . وتجدر الإشارة إلى أنه حين دافع الهولنديون عن بندر عباس كان يدفعهم لذلك رغبتهم في حماية مقرهم ومصالحهم هناك، أما الفرس فلم يكن لهم موقف مماثل الهولنديين في الدفاع عن بلادهم، ويعود ذلك لسياسة الشاه عباس الأول إذ أنه حصر السلطة بيده وألغى سلطة القبائل اللامركزية⁽⁹¹⁾ وقرب الأرمن، في حين قام الشاه حسين باضطهادهم مع باقي الأقليات المتواجدة في بلاده والزمهم اعتناق الاسلام مما تسبب في هروبهم نحو كرمان وصل بهم الأمر لشدة ما تعرضوا للاضطهاد أن اعتبروا الافغان ليسوا غزاه بل محررين وبالتالي فهم لم يدافعوا عن الحكومة الصفوية⁽⁹²⁾ ؛ وذلك لأنها لم تعد تعني لهم شيئاً وليس لهم بها مصلحة .

كما يمكن أن نستشف من كتابات القس الهولندي بطرس دي سركيس (Boutros de Sarkis)، والذين يمكن عده شاهد عيان على الأحداث إذ يروي عن أوضاع اصفهان خلال الحصار الأفغاني لها، وكيف شاع القحط وارتفعت الاسعار، وهلك الآلاف من اهلها جوعاً⁽⁹³⁾، فأُن كان وضع السكان بهذا الوصف فمن الطبيعي ان لا يقوموا بالدفاع عن حكومتهم ضد الغزاة .

جانب كان ذلك بهدف قطع الامدادات عن سكان اصفهان ليضطروا للاستسلام، وهذا العمل يكون الأفغان قد خربوا بأيام قليلة كل ما صنعه الفرس في سنوات⁽⁸⁴⁾، ولم يكتفوا بذلك بل ألقوا بالوثائق الصفوية في النهر⁽⁸⁵⁾، وغطوا الجداريات التصويرية بمعاطف سميكة⁽⁸⁶⁾ من الطلاء الأبيض ليعبروا بذلك عن سقوط الحكومة الصفوية والبدء بعهد جديد⁽⁸⁷⁾ .

ب_ وضع الوكالة الهولندية أثناء حصار اصفهان :

منذ أن اتضح للهولنديين قدوم محمود الأفغاني بجيشه إلى اصفهان بات واضحاً احتمال محاصرتها، لذلك قاموا بتخزين كمية كبيرة من المؤن والبارود والرصاص بحيث تكفي موظفي الوكالة، كما قاموا باستئجار (30) رجلاً مسلحاً من الأرمن ووضعهم في كل ركن من أماكن مقرهم، وكانت تردهم اخبار هزائم الصفويين ومحاصرة اصفهان مما ولد لديهم حالة من الذعر والقلق، على الرغم من أنهم كانوا في مأمن من خطر الهجوم في مقرهم، لكن مع استمرار الحصار وظهور المجاعة والطاعون في اصفهان، كان هناك خوف من انتشار هذا المرض، ألا أنه لم يُصاب أي منهم، كما كان للمجاعة التي عمت اصفهان نصيب من مخاوفهم إذ ارتفعت أسعار المواد الغذائية بشكل كبير، ومع كل ذلك لم يمت أي من الهولنديين اثناء هذا الحصار بل ولم يعانوا من آثاره، هذا من جانب ومن جانب آخر بدأ التخوف والقلق بشأن ايقاف عملهم في بلاد فارس، ويتبين ذلك وضوحاً بعبارات وردت في كتاباتهم كجمل "الله أعلم إلى متى ستستمر هذه المشاكل"، ومع ذلك حاول الشاه الحصول على دعم من الحكومات البريطانية والهولندية عبر وكالاتهما في بلاده إلا أن محاولاته باءت بالفشل⁽⁸⁸⁾ .

ت_ وضع الوكالة الهولندية في بندر عباس أثناء سيطرة الأفغان :

تعاون الهولنديين مع البريطانيين مره اخرى في الدفاع عن مقرهم وذلك يوم دخل الأفغان بندر عباس، ووصف هاملتون _ وهو أحد ضيوف الوكالة البريطانية في بندر عباس عندما هجم

منهم في حالة تعرضهم له⁽¹⁰¹⁾، وبهذا يتضح أن هولندا لاتزال دولة لها كيائها وهيبتها رغم كل الأحداث التي عصفت هولندا البلد الأم، ووكالتها في بلاد فارس .

أجبر الأفغان الوكالة الهولندية على دفع ضرائب ومساعدات باهظة، لذلك قرروا إغلاق أعمالهم في أصفهان، وبذلك يكون وضع الوكالة الهولندية في بندر عباس قد ازداد تراجعاً، كما أن بلاد فارس أصبحت غير مناسبة للمتاجرة فيها، إذ كان من أهم الآثار التي خلفها الغزو الأفغاني⁽¹⁰²⁾ وسقوط الدولة الصفوية هو فقدان الأمان والتي هي عماد التجارة إذ أصبح من المتعذر على الوكالة الهولندية إرسال بضائعها إلى أصفهان وباقي المناطق وكذلك الحال بالنسبة للتجار الفرس لم يكن بوسعهم القدوم لبندر عباس حاملين بضائعهم للوكالة الهولندية كل ذلك كانت نتيجة للفوضى التي عمت بلاد فارس فنتج عن ذلك توقف التجارة هناك⁽¹⁰³⁾،

الخاتمة:

- 1_ بسقوط الدولة الصفوية على يد الأفغان توقف ازدهار بندر عباس الميناء الذي ورث هرمز وامسى قبلة التجارة الهولندية ومحطة دولية لتبادل البضائع إذ أن الأفغان لم يتمكنوا ان يرثوا الصفويين وعلاقاتهم الدولية التجارية لاسيما مع هولندا .
- 2_ توقف الازدهار التجاري للوكالة الهولندية في بلاد فارس بتوقف الأمان وعليه فالأمان من أهم عوامل ازدهار التجارة .
- 3_ نمت التجارة في بلاد فارس عندما كانت الحكومة الصفوية تهتم بها وترعاها وتوقف الحكومة عن ذلك تراجعت التجارة وعلية تراجعت ارباح الوكالة الهولندية فانحسر نشاطها مع سيطرة الأفغان على مقاليد الأمور .

الهوامش:

- (1) ابو طالب سلطانيان، كارگرد ابريشم ونقش بازركان ارمني در اقتصاد وسياست صفويان (از دوره شاه عباس يكم تا پايان حكومت صفويان)،

كما أن سياسات خلفاء الشاه عباس الأول دفعت شعبيهم للاشمئزاز منهم ومن مسؤوليهم ونظامهم وقد اصيبوا بخيبة أمل منهم وبذلك فمن المحال أن يقوموا بدعمهم عند حدوث الخطر⁽⁹⁴⁾.

كما أن شل حركة بندر عباس التجارية بهجوم البلوش من جهة والتوتر في العلاقات بين الصفويين واليعاربة من جهة أخرى، ساهم الحداثين في اضعاف قوة الصفويين العسكرية أكثر⁽⁹⁵⁾، وترك أثر كبير على بندر عباس الذي يعد نافذه بلاد فارس الرئيسية على العالم التجاري، وبهذا الشلل لأهم مركز تجاري ممول للحكومة الصفوية تكون قد فقدت القدرة على الدفاع عن حكومتها .

ث_ وضع الوكالة الهولندية في بلاد فارس بعد سقوط الدولة الصفوية وسيطرة الأفغان :

بسقوط حكم الأسرة الصفوية في بلاد فارس⁽⁹⁶⁾ وسيطرة الأفغان، تدخل البلاد مرحلة جديدة من تاريخها⁽⁹⁷⁾، خسرت الوكالة الهولندية عدد من افرادها خلال هذه المرحلة الانتقالية، واضطر الباقين لأن يشتروا حياتهم بدفع الأموال للأفغان⁽⁹⁸⁾، وبدفعهم لتلك الأموال تمكنوا من الحصول على السماح لهم بممارسة نشاطاتهم التجارية بل وأعطوهم امتيازات تجارية معينه، ومع ذلك وضعوا عراقيل أخرى بوجههم، وبذلك استمر تراجع تجارة الوكالة الهولندية في بلاد فارس حتى بعد الغزو الأفغاني لها، إذ أنه فضلاً عن الوضع التجاري غير المستقر في البلاد طالب الأفغان الهولنديين بالكثير من المال⁽⁹⁹⁾، إذ أشيع أن الوكالة الهولندية تمتلك ثروة كبيرة مما أثار طمع الأفغان بهم⁽¹⁰⁰⁾، يبدو أنهم قد استندوا في قناعتهم هذه إلى أن الهولنديين تمكنوا من تقديم قروض للصفويين في احلك الظروف .

فأرسل محمود الأفغاني مبعوثيه الى الوكالة الهولندية يطلب مبلغاً ضخماً من المال، وهدد رئيسهم بقطع رأسه مع كافة موظفيه في حال رفضه الطلب، فكان جواب رئيس الوكالة برفض اقراضه المال، وهدده بالمثل واكد على أن هولندا قوية وستتقم

- الكبير، مجلة كلية التربية الأساسية، ع76، الجامعة المستنصرية، 2012، ص347-348.
- (10) ده سفرنامه سیری در سفر نامه های جهانگردان خارجی راجع به ایران، ترجمه: مهرا ب امیری، انتشارات وحید، زمستان، ۱۳۶۹، ص12.
- (11) شملت هذه الضرائب المرتفعة حتى القبائل المتنقلة والتي ما كانت تخضع فيما مضى لهذه الضرائب، والتي كانت ترى ما كان يمنحه الشاه للأجانب في بلادهم في الوقت الذي كانوا هم يعانون من الحرمان والفقر، فتحوّلت هذه العناصر المتدمرة والتي لا تحمل الولاء للدولة الصفوية إلى عناصر ثائره، للمزيد ينظر: علي حسن علي زبيد المكصوبي، المصدر السابق، ص36-39.
- (12) نهلة نعيم عبد العالي ال بطي، إيران في عهد الشاه سلطان حسين (1694-1722)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2016، ص118.
- (13) الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على : ناظم بوش خشان الجبوري، بندر عباس دراسة في التطورات السياسية والاقتصادية (1615-1722)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، 2021، ص263.
- (14) Professor Rajabali Kavani, Dutch, Persians & Silk A Comprehensive Report 1702, Nowruz, 2021, P.33.
- (15) نهلة نعيم عبد العالي ال بطي، الشاه حسين، ص140.
- (16) عانت الأقليات في عهد الشاه حسين الشيء الكثير من الظلم و الاضطهاد، إذ اجبر الزادشت على الدخول في الاسلام، وخرب معابدهم، كل ذلك دفعهم يوم هاجم الأفغان بلاد فارس إلى عدهم منقذين وليسوا أعداء، للمزيد ينظر: طالب محيبس الوائلي، اياد عبد الرحمن شيحان، أثر تدهور الإدارة في سقوط الدولة الصفوية 1135هـ/1722م، مجلة لارك، ع7، السنة الرابعة، كلية الآداب، جامعة واسط، 2012، ص150.
- (17) اجر سيوري، وديگران، صفويان، ترجمه: يعقوب عرند، دور الطباعة 2، مولي، قم، ۱۳۹۰، ص101.
- (18) همان منبع، ص۹۸.
- (19) للمزيد من التفصيل حول وضع الطرق وأمن القوافل ينظر: نهلة نعيم عبد العالي ال بطي، الشاه حسين، ص118-122.
- (20) جمال زكريا قاسم، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر (امارات الخليج العربي في عصر التوسع الأوربي الأول 1507-1840)، مج1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص151.
- بزوهشنامه تاريخ تمدن اسلامي، شماره ۲، سال ۴۴، دانشكده الهيأت ومعارف اسلامي، دانشگاه تهران، ۱۳۹۰ ش، ص99.
- (2) عبد الحميد الأرقط، أوضاع الدولية الصفوية و علاقاتها الخارجية في عهد الشاه عباس الأول 996-1038 هـ / 1588-1629 م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة حمة لخضر – الوادي، 2015، ص79.
- (3) علي حسن علي زبيد المكصوبي، تطورات ايران الداخلية في ظل الاحتلال الافغاني 1722-1729 م، تموز، دمشق، 2016، ص33.
- (4) نادية كاظم محمد العبودي، السياسة الفارسية اتجاه القبائل العربية في الساحل الشرقي للخليج العربي في القرن الثامن عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، 2000، ص153.
- (5) عاصم حاكم عباس الجبوري، متغيرات ثوابت السياسة الداخلية و الخارجية للدولة الصفوية وإحلالها في مقومات بقاء الدولة 1501-1722، مجلة القادسية في الآداب و العلوم التربوية، مج16، ع4، جامعة القادسية، كلية التربية، 2016، ص23، 11.
- (6) بن سلوت، عند الباب الخلفي للمشرق التنافس الإنجليزي-الهولندي في الخليج العربي 1623-1766 م، تر: محمد بن عبد الله الفريح، مجلة الدارة، مج27، ع1، دار الملك عبد العزيز، 2001 م، ص169.
- (7) كان الهولنديين هم المستفيدين من تلك الأسواق، إذ لم يكن استيراد الهولنديين لصالح الفرس، إذ أن البضائع الفارسية من (الحرير، الخيول، اللؤلؤ، الورود الشيرازي، غيرها) والتي أشتراها الهولنديون للتصدير لا يمكن مقارنتها بالحجم الكبير للبضائع الهولندية المستوردة مثل (المنسوجات، التوابل، وغيرها) والتي دخلت بلاد فارس من جزر الهند الشرقية، للمزيد ينظر: عبدالله همتي گليان، رقابت شركت های تجاری هلند و انگلیس در خلیج فارس (سده ۱۷ ق/۱۷ م)، پژوهشی مطالعات تاریخی جهان اسلام، شماره ۵، سال سوم، دانشگاه فردوسی مشهد، ۱۳۹۴، ص۱۵۰.
- (8) حسن حبيبي ومحمد باقر وثوقي، بررسی تاریخی سیاسی واجتماعی اسناد بندر عباس: بندر عباس در زمان شاه عباس الأول تا سقوط اصفهان، بخش اول، بنیاد ایران شناسی، تهران، ۱۳۸۷ ش، ص38؛ ب. ج. سلوت، عرب الخليج في ضوء مصادر شركة الهند الشرقية الهولندية 1602-1784، تر: عايدة خوري، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 1993، ص82.
- (9) للمزيد من التفصيل حول موارد ميزانية الدولة الصفوية في عهد الشاه عباس الأول ينظر: سلام خسرو، السياسة الاقتصادية للشاه عباس

- (21) عبد الحسين نوائي، روابط سياسية واقتصادية إيران در دوره صفويه، سازمان مطالعه وتدوين كتب علوم انسانی دانشگاهها (سمت)، تهران، ۱۳۷۷، ص 231-232.
- (22) نقلاً عن: كمال السيد، نشوء وسقوط الدولة الصفوية، مكتبة فذك، قم، 2005، ص 287.
- Quoted in: _Samuel Johnson, The Dutch East India Company and the Changing Pattern of the China Sea Trade 1635-1690, Modern Asian Studies, Vol. 30, No. 1, Cambridge University, Feb, 1996, P.51 .
- (24) سميرة عبد الرزاق عبد الله العاني، نهلة نعيم عبد العالي، تدهور التجارة وانخفاض عائدات الضرائب في إيران خلال عهد الشاه سلطان حسين (1694-1722)، مجلة التراث العلمي العربي، ع4، جامعة بغداد، 2016، ص 145.
- Jos J.L. Gommans, Pieter C. Emmer, The Dutch Overseas Empire 1600-1800, ed 3, University, Leiden, 2018, P.1-2
- (26) ساهمت الثروة التي كسبها الهولنديين عبر تجارتهم في البحار في ازدهار الفنون بصورة عامة والرسم بصورة خاصة، وأصبحت اللوحات الفنية لرسامهم تطلبها جميع البلدان، وحظت أعمالهم بشهرة واسعة، كما جرى تصدير الصور التي رسمها الفنانون الهولنديون إلى آسيا وقد أبدى الشاهات والولاة الفرس وغيرهم اهتماماً بها، وألحوا في سؤالهم عن الفنانين الهولنديين كي يزورهم في بلادهم، وقد سعت الوكالة الهولندية للاستجابة: بهدف التقرب من الشاه والولاة والحصول على المزيد من الامتيازات، للمزيد من التفصيل حول فن الرسم والرسامين في هولندا ينظر: ول وإيريل ديورانت، قصة الحضارة. بداية عصر العقل، تر: محمد علي أبو ذرة، مج7، ج3، دار الجيل، بيروت، دت، ص77-96: ك.د. بوكسر، إمبراطورية هولندا البحرية 1600-1800، تر: شوقي جلال، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 1994، ص 240-244.
- (27) تمكنت هولندا من التقدم خلال هذه المدة (1625-1675) وأصبحت هي الدولة المسيطرة عالمياً كانت تسعى للتوسع التجاري، وليس التوسع في مساحة الأراضي، على نقيض (اسبانيا، فرنسا، بريطانيا) والتي كانت قد دخلت في حروب عدوانية ضد بعضها البعض، للمزيد ينظر: ابي شوا، عصر الإمبراطورية: كيف ترعب القوى على عرش العالم وأسباب سقوطها، تر: منذر محمود صالح محمد، العبيكان للنشر، الرياض، 2010، ص 239-242.
- (28) نقلاً عن: ك.د. بوكسر، المصدر السابق، ص 135.
- (29) ان من أبرز أسباب قوة هولندا البحرية أنه لم يكن هناك قوة تقف أمامها في ذلك الوقت من الدول الأوروبية الكبرى، تخوض حروباً بهدف السيطرة، في الوقت الذي كانت هولندا قد دعمت استقلالها واستت وكالات تجارية لها خارج أوروبا، للمزيد ينظر: عبد العزيز سليمان نوار، محمود محمد جمال الدين، التاريخ الأوروبي الحديث من عصر النهضة حتى نهاية الحرب العالمية دار الفكر العربي، مدينة نصر، 1999، ص 177.
- (30) نواف وبدان سلمان الجشعي، العلاقات الخليجية-الإيرانية في الفترة 1923-1979م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، 2008م، ص 34.
- (31) عاصم حاكم عباس الجبوري، الدولة الصفوية، ص 18.
- (32) عبد العزيز عوض، دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث، ج1، دار الجيل، بيروت، 1991، ص 223-224.
- (33) محمد عدنان مراد، صراع القوى في المحيط الهندي والخليج العربي جذوره التاريخية وأبعاده، دار دمشق، دمشق، 1984، ص 179.
- (34) حسن حبيبي ومحمد باقر وثوق، منبع قبلي، ص 31.
- (35) سلوت، الهولنديون على سواحل شبه الجزيرة العربية، هولندا والعالم العربي منذ القرون الوسطى حتى القرن العشرين، تر: أسعد جابر، لاهاي، 1979، ص 33.
- (36) فتحية النبروي، محمد نصر مهنا، الخليج العربي دراسة في تاريخ العلاقات الدولية والإقليمية، منشأة المعارف، الإسكندرية، دت، ص 145.
- (37) نصر الله فلسفي، إيران و علاقاتها الخارجية في العصر الصفوي، تر: محمد فتحي يوسف الرئيس، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1989، ص 215؛ لفتنانت كولونيل سير أنولدت. ولسون، تاريخ الخليج، تر: محمد أمين عبد الله، ط4، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان، 2016م، ص 146.
- (38) جويس أبلي، الرأسمالية ثورة لا تهدأ، تر: رحاب صلاح الدين، مؤسسة هنداي، القاهرة، 2020، ص 48.
- (39) في بادئ عهد الهولنديين في بلاد فارس كانت تجارة الفلفل تلقى أقبالاً كبيراً، وقد أفرط الهولنديين في إنتاجها ونقلها، وذلك في سبيل احتكار السوق الفارسي لهم، قلت أهمية التوابل في القرن الثامن عشر كما تعرضت أراضي التوابل الهولندية لإدارة سيئة وإهمال وكانت أسباب فشل تجار الهولنديين سياستهم الاحتكارية للتوابل و المبالغة بخطواتهم الحمايية لها والتي فشلت جراء التهريب، للمزيد ينظر: سايمون هارفي،

- مات 80 أو 100 رجل ... " ، نقلاً عن : ك.د. بوكسر، المصدر السابق، ص126-127 .
- (48) وبملاحظة ما ورد عن الرحالة السويسري ك.ب. ثانبج: " لدى الهولنديين فرصة لكي يعمل على ظهر سفنهم عدد من الرجال أكبر من عدد العاملين على ظهر سفن منافسيهم من البلدان الأخرى، حيث أن حبال الأشرعة و الصواري في سفنهم مصنوعة وفقاً للطراز القديم بيكرات خشبية كبيرة وحبال سميكة..."، نقلاً عن: ك.د. بوكسر، المصدر السابق، ص161 .
- (49) للمزيد ينظر: Robert Parthesius, Dutch Ships in Tropical Waters The development of the Dutch East India Company (VOC) shipping network in Asia 1595-1660, Amsterdam University, 2010, P.168-171 .
- (50) علي زكي كامل التميمي، شارل الثاني و دوره السياسي في انكلترا حتى عام 1685م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، 2019، ص196 .
- (51) بطرس الكبير (1682-1725): حكم روسيا بالاشتراك مع أخيه غير الشقيق إيفان الخامس للمدة (1682-1696) ثم حكم منفرداً (1696-1725)، كان مهتماً بدراسة التقدم الذي شهدته أوروبا الغربية، زار عدد من البلدان هناك (1697-1698)، وبعد عودته إلى روسيا عمل على ادخال تحديثات لبلاده، يعد أحد الحكام والمصلحين البارزين في التاريخ الروسي، للمزيد من التفصيل عن حياته يُنظر: مشعل مقرح ظاهر الشمري، روسيا القيصرية في عهد بطرس الأكبر 1689-1725، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة، البصرة، 2006.
- (52) للمزيد ينظر: نادية جاسم كاظم الشمري، رحلة القيصر الروسي بطرس الكبير إلى أوروبا 1697-1698م، مجلة جامعة بابل، ع1، مج24، العلوم الانسانية، جامعة بابل، 2016، ص259-260 .
- (53) للمزيد ينظر: ك.د. بوكسر، المصدر السابق، ص161-164 .
- (55) Julia Adams, Principals and Agents, Colonialists and Company Men: The Decay of Colonial Control in the Dutch East Indies, American Sociological Review, Vol.61, No.1, American Sociological Association Stable URL, Feb, 1996, P.14 .
- (55) فحين جاءت البعثة الروسية إلى هولندا برئاسة قيصر روسيا عمل على أن يبعث بكثير من أرباب الصناعات المختلفة إلى روسيا ليقيموا فيها ويشغلوا
- التهريب سبعة قرون من نقل المعلومات، تر: ماهر الجنيدى، دار الثقافة والسياحة، أبوظبي، 2020، ص47-64 .
- (40) ب. ج. سلوت، عرب الخليج في ضوء مصادر شركة الهند الشرقية الهولندية 1602-1784، تر: عايده خوري، المجمع الثقافي، أبوظبي، 1993، ص75-76 .
- (41) نتاليا نيكولايفنا تومانوفيتش، الدول الأوروبية في الخليج العربي من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر، تر: سمير نجم الدين سطاتس، مركز جمعية الماجد للثقافة و التراث، دبي، 2006، المصدر السابق، ص107 .
- (42) علي فاروق الجبوبي، الصراع الهولندي في الخليج العربي (دراسة تاريخية)، مجلة جامعة ذي قار للتربية و العلوم الإنسانية، مج 10، ع 4، جامعة ذي قار، 2020، ص451 .
- (43) محمد نصر مهنا، دليل الخليج العربي دراسة في تاريخ العلاقات الدولية والإقليمية، المكتب الجامعي الحديث، إسكندرية، د.ت، ص97 .
- (44) بن شرقي عبد القادر، تطور أشكال وصور الاستعمار البريطاني في الخليج العربي : نشاطات شركة الهند الشرقية (1750-1850)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة حسيبه بن بو علي / الشلف، 2020، ص127 .
- (45) رولان موسنييه، تاريخ الحضارات العام القرنان السادس عشر والسابع عشر، تر: يوسف أسعد داغر، فريد م . داغر، مج 5، ط2، منشورات عويدات، بيروت، 1987، ص131 .
- (46) على الرغم من ظهور مهنة جراحو السفن والذين كانت مهمتهم تقديم الرعاية الصحية لطواقم السفينة وفي مستوطناتهم، ونتيجة لارتفاع معدلات الوفيات على متن السفن للخارج في المدة (1690-1695) وضعت الشركة لوائح محددة تتعلق بواجبات جراحي السفينة، كانت لهم سمعة جيدة في شفاء عدة أمراض، للمزيد ينظر:
- Iris Buijn, Ship's Surgeons of the Dutch East India Company, Leiden University, 2009, P.349-356 .
- (47) وفي شهادة ادوارد بارلو-وهو سجين لدى الهولنديين في باتافيا خلال العامين (1672-1673) – ما يؤكد ذلك: " ... لدى شركة الهند الشرقية الهولندية دائماً ما بين 150 و 200 سفينة شرعية موزعة هنا وهناك و3000 رجل أو مستخدم، ولكن سرعان ما يقعون فريسة للمرض ويلقون حتفهم، إذ أن من بين 300 رجل أتوا على ظهر السفن من هولندا

(64) البلوش: وهم سكان اقليم بلوجستان يقطنون هذا الإقليم ضمن قبائل بأسماء مختلفة منها(هوت، كملتي، لاتي، رئيس، رند، سنكر، وشهزاده) تعرف جميعها خارج الإقليم باسم البلوش كما يقطن بعضهم في (عمان، البحرين، الكويت، قطر) وهم يدينون بالإسلام على المذهب السني الحنفي مع وجود أقلية من الشيعة، للمزيد ينظر: تاج محمد بريسك، القومية البلوشية أصولها وتطورها، تر: أحمد يعقوب، الانتشار العربي، بيروت، 2013، ص90-139 .

(65) أحمد كاظم محسن البياتي، المصدر السابق، ص74؛ سلوت، عرب الخليج، ص254-255 .

(66) ج.ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي، ج1، تر: مكتب حاكم قطر، مطابع علي بن علي، الدوحة، د.ت، ص106 .

(67) حصول الهولنديين على خير قدوم البلوش إلى بندر عباس قبل عشرة أيام أمر غير مستغرب، إذ كانت إدارة الوكالة في باتافيا تلزم موظفيها بالتقرب من حكام المدن الفارسية، وأكرمهم بالهدايا في سبيل الحصول على تسهيلات لتجاريتهم، كما تقربوا من المبشرين والأرمن والتجار الفرس في محاولة منهم للتسلل لداخل الحكومة الفارسية، وبذلك كانوا قد بثوا العيون التابعة لهم وعلى مختلف المستويات وفي مختلف مناطق بلاد فارس ليزودهم بالمعلومات مقابل جزاء مادي، للمزيد ينظر: زهرا زارعيان جهرمي، منبع قبلي، ص28-37 .

(68) ناظم بوش خشان الجبوري، المصدر السابق، ص265 .

(69) ج.ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي، ص106 .

(70) نقلاً عن: نادية كاظم محمد العبودي، المصدر السابق، ص45 .

(71) ناظم بوش خشان الجبوري، المصدر السابق، ص266 .

(72) محمود قندهار: ابن ميرويس هوتك زعيم قبيلة غليزائي الأفغانية وقائدها تمكن عام 1707 من الحصول على فتوى من فقهاء المذهب الحنفي بالسماح له بقتال الصفويين فافتوا له بذلك، تمكن عام 1709 من ازالة الحكم الصفوي عن إقليم قندهار فاستقل عنهم، وبوفاته عام 1715 خلفه اخاه عبد العزيز، أطاح محمود بعمه وقتله عام 1717 بتحريض من ابناء قبيلة الغليزاي، استغل الوضع المتدهور الذي كانت تمر به الدولة الصفوية ففرض سيطرته على عاصمتها أصفهان عام 1722 م، نال نفس مصير عمه على يد قادة من قبيلته عام 1725 اذ كانوا قد استأؤوا من سوء اخلاقه و تصرفاته، للمزيد ينظر: علاء نورس، العراق في العهد العثماني 1700-1800م، دار الحرية، بغداد، 1979، ص77-93؛ دوسرسو، سقوط شاه

على حساب الحكومة الروسية أو على حسابهم، وكان يقوم باختبارهم قبل أن يبعثهم ليتأكد من مهارتهم بنفسه، للمزيد ينظر: نادية جاسم كاظم الشمري، المصدر السابق، ص259 .

Jean Chardin, Voyages de Monsieur le chevalier Chardin en Perse et autre lieux de l'Orient. Texte intégral Édité et annoté par Philip Stewart, 2018., P.386-388 .

(58) Paul B. Cares, The Dutch Seaborne Empire: 1600-1800 by C. R. Boxer, The American Historical Review, Vol.73, No.3, Oxford University, Feb., 1968, p.836 .

(58) الأفغان: تقع أفغانستان في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا و تعد منطقة جبلية تقطنها عدة قبائل، عرفوا ببسالتهم وشجاعتهم، كانت خاضعة للدولة الصفوية طيلة القرنين السادس عشر والسابع عشر، وفي عهد الشاه حسين دب الضعف في الدولة الصفوية، مما جعل القبائل الغليزائيين يطالبون باستقلالهم، ارسلت الحكومة الصفوية والي شديد البأس فتاروا عليه، واعلنوا استقلالهم عن بلاد فارس، للمزيد ينظر: أحمد كاظم محسن البياتي، بلاد فارس والاحتلال الأفغاني 1722-1725، مجلة التربية الأساسية، ع51، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 2007، ص67؛ عباس العزاوي المحامي، موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين. العهد العثماني الثاني 1048هـ-1638م/1163هـ-1750م، مج5، لدار العربية للموسوعات، بغداد، 2004، ص231-237؛ جونز هنوي، هجوم افغان وزوال دولت صفوي، ترجمه: اسماعيل دولتشاهي، چاپ زيبا، بلوار، 1367، ص7-66 .

(59) خانبايا بياني، روابط ايران و هلند در زمان صفويه(مستند به اسناد آرشيوي)، برسيهاي تاريخي سال6، دانشگاه تهران، ش2، ص23 .

(60) غلامعلي رجاني، مناسبات ايران و هلند از دوره صفويه تا زنديه، فصلنامه تاريخ روابط خارجي، شماره30، پژوهشكده امام خميني(ره)، بي تا، ص45 .

(61) هله نعيم عبد العالي ال بطي، الشاه حسين، ص109 .

(62) زهت احمدى، زهرا زارعيان جهرمي، پيشكش و نقش آن در روابط ايران با كميپانيهاي هند شرقى در دوران صفوى، مطالعات تاريخ فرهنگي، پژوهش نامه ي انجمن ايراني تاريخ، شماره ى هفتم، دانشگاه الزهرا(س)، 1390، ص54 .

(63) لارنس لاکهارت، انقراض سلسله صفويه، ترجمه اسماعيل دولتشاهي، شرکت انتشارات على وفرهنگي، تهران، 1380، ص358 .

التصرف أوجى للأفغان أهمية انتصاراتهم، ومدى تخوف الشاه وحكومته منه لذلك سعى جاهداً لاستغلال ذلك برفع مطالبه كتزويجه من ابنته، إلا أن جميع المحاولات باءت بالفشل إذ أن محمود كان يدرك أن الحكومة الصفوية آليه للسقوط لذلك ما كان ليتركها تسقط على يد غيره، للمزيد ينظر: سيد جواد طباطبائي، منبع قبلي، ١٣٨١، ص ٤٩؛ زهرا صادقي، منبع قبلي، ص ٨٣-٨٤.

(80) صفرعلى حسنى، ساختار ارتش در دوره صفويه از دوره شاه عباس تا سقوط صفويان ٩٩٦-١١٣٥، برترانديشان، تهران، ١٣٩٦، ص ١٥٧.

(81) للمزيد من التفصيل حول وضع الجيش الصفوي ابان الغزو الأفغاني ينظر: سفرنامه كروسينسكى (از شاه سلطان حسين تا نادرشاه)، ترجمه: ساسان طهماسبي، مجمع ذخائر اسلامي، قم، ١٣٩٦ ش، ص ٦٤-٦٧.

(82) للمزيد من التفصيل حول الأحداث التي رافقت الحصار الأفغاني لأصفهان وسقوط الدولة الصفوية ينظر: علي حسن علي زبيد المكصوصي، المصدر السابق، ص 55-73.

(83) للمزيد ينظر: بشرى إبراهيم سلمان. الأوضاع الاقتصادية في العهد الصفوي المتأخر (1629-1722 م)، مجلة دراسات تاريخية، ع52، بيت الحكمة بغداد، 2021، ص 163؛ سلوت، عرب الخليج، ص 252؛ ده سفرنامه، منبع قبلي، ص 13-15.

(84) شاهين مكاريوس، تاريخ ايران، دار الافاق العربية، القاهرة، 2003، ص 178-179.

(85) على الرغم من ضياع الكثير من الوثائق الفارسية في الغزو الأفغاني إلا أنه كان للوكالة الهولندية دور في حفظ بعض الأحداث التاريخية من خلال: سجلاتها ومراسلاتها مع إدارتها في باتافيا وتقارير موظفيها العاملين في مراكزهم التجارية في بلاد فارس لرؤسائهم في مقر الوكالة الرئيسي في بندر عباس إذ دونوا أبرز الأحداث التي تزامنت مع تواجدهم فيها، فضلاً عن كتابات الرحالة والتجار ورجال البعثات التبشيرية من أوروبا عموماً وهولندا خصوصاً الذين قدموا إلى أصفهان، فكتبوا تقارير عن بلاط الشاه، وحياة المدن والقرى، ولا تفوتنا أن نشير لدور المعلومات المدونة في سجلات سفهم عن رحلاتهم، للمزيد ينظر: دونالد ولبر، إيران ماضيها وحاضرها، تر: عبد النعيم محمد حسنين، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1985، ص 90؛ مرسي عبد الله، المصدر السابق، ص 17؛ سلوت، مرحلة التنافس الأوربي بين عامي 1600 و1800 ونظرة المبعوثين الأوربيين إلى القوى العربية، ندوة كتابات الرحالة والمبعوثين عن منطقة الخليج العربي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، 1996، ص 182-187، 184.

سلطان حسين، ترجمه: ولي الله شادان، شركت كتاب سرا، تهران، ١٣٦٤، ص ١١٤-١١٨.

(73) سلوت، عرب الخليج، ص 252؛ غلامحسن حسين زاده شاننه جي، تاريخ صفويه، مركز بين المللي ترجمه و نشر المصطفى، قم، ١٣٩٤، ص 179-180.

(74) فعلى الرغم من أهمية كرمان للوكالات الأوربية إذ تميزت بإنتاجها للصفوف الأكثر تميزاً عن باقي المناطق الفارسية، ومع ذلك فما أن لاحت في الأفق طلائع الأفغان وبانت أطماعهم، توقفت الوكالة الهولندية والبريطانية عن طلب صوف كرمان، بل وترك المدينة واتجه موظفو الوكالات صوب بندر عباس، للمزيد ينظر:

Timothy Davies, British Private Trade Networks In the Arabian Seas (1680-1760), A Thesis submitted for the Degree of Doctor, University of Warwick, October, 2012, P.168,172.

(75) رودى مته، ايران در بحران انحطاط صفويه و سقوط اصفهان، ترجمه خسرو خواجه نوري، اميركبير، تهران، ١٣٩٧، ص ٣٤٦.

(76) تجسد ضعف السلطة المركزية بتخلي الطوائف عن حكومتها فيوم حصار الأفغان لأصفهان كان بإمكان البلوش وجاراتها من القبائل الأخرى فك الحصار، إلا أن ما جرى كان العكس إذ أن هذه القبائل كانت قد انقسمت على نفسها وعمتها المشاكل لدرجة أن هذه المشاكل والانقسامات كانت قد منعها من المشاركة في صد هجوم الأفغان وصل الحال ان كل طائفة ترغب بإخراج الأخرى من الساحة، لذلك مست النتيجة كل الأطراف الفارسية إذ عمت البلاد فوضى عارمة، للمزيد ينظر: سيد جواد طباطبائي، سقوط اصفهان به روايت كروسينسكى، نگاه معاصر، تهران، ١٣٨١، ص 29.

(77) محمد مهييار، سقوط اصفهان گزارشهای پطرس دی سر كيس گيلاننيز در باره حمله افغانان ومحاصره اصفهان در سال ١١٣٥ هجرى و آثار آن در شمال ايران، تركيه وروسيه، ترجمه: لارنس لاهارت، گرانفروشى، شهریار، اصفهان، ١٣٤٤، ص 2.

(78) سالم عبد علي العريض، الأحكام الاسلامية وتطبيقاتها في الهند البريطانية والخليج العربي 1857-1947م، مج1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2014، ص 49.

(79) حاول الشاه حسين درأ خطر الأفغان الذي أصبح قريباً منهم بإرسال مبعوث إلى محمود طلباً منه العودة إلى قندهار مؤكداً له أن الشاه يريد السلام وسيسلم حكومة قندهار له وواعده بدفع مبلغ كبير، إلا أن هذا

(96) ذهب الشاه حسين إلى قصر فرح آباد حيث كان محمود ينتظره، وبمجرد أن رآه حتى فتح يديه واندفع إليه وقبله على وجهه ثم وضع التاج الملكي على رأسه وأعلن رسمياً أن محمود خليفة له، للمزيد ينظر: سيد جواد طباطبائي، منبع قبلي، منبع قبلي، ص 273-276 .

(97) سيد محمود سادات، تحليل فرمان امان نامه اشرف افغان به اهالي اصفهان، گنجينه اسناد زمستان، شماره ٧٦، دانشگاه اصفهان، زمستان ١٣٨٨، ص 29-30؛ ج. ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي، ج 1، ص 95 .

(98) نادية كاظم محمد العبودي، المصدر السابق، ص 45؛ نصر الله فلسفي، المصدر السابق، ص 223-224 .

(99) شهين فارابي، نقش ابريشم در مناسبات تجاری ايران و هلند در عصر صفويه، پژوهش نامه تاريخ، شماره هشتم، سال دوم، دانشگاه پیام نور بيرجند، 1398، ص ١٥٣ .

(100) عبدالرضا هوشنگ مهدوی، تاريخ روابط خارجی ايران، چاپخانه كتيبه، تهران، ١٣٥٠، ص ١٣٦-١37 .

(101) هيفاء عبد العزيز الربيعي، المصدر السابق، ص 106 .

(102) لم تشهد بلاد فارس في ظل الغزو الأفغان (1729-1722) أي تطورات ولذلك لكونهم محاربين لا يمتلكون سوى لغة السيف والبنديقية كان همهم جني خيرات بلاد فارس لصالحهم كما عانت البلاد من عدم الاستقرار فأعلن بعض الأمراء انفصالهم عن الحكم الأفغاني، للمزيد ينظر: علي حسن علي زبيد المكصوصي، المصدر السابق، ص 171-173 .

(103) بعد غلق الوكالة في اصفهان بقيت اعمال الوكالة الهولندية في بندر عباس وبوشهر وأيضاً في البصرة ولكن بنشاط محدود جداً، واستمر هذا الوضع حتى عام 1753 حيث قررت هولندا غلق وكالاتها في بلاد فارس نهائياً نتيجة المنافسة مع بريطانيا من جهة وزيادة الضرائب التي فرضت عليها فضلاً عن علاقتها المتدهورة مع الدولة العثمانية، ولكن الهولنديين حاولوا بعد غلق وكالاتهم الثلاث (بندر عباس، بوشهر، والبصرة) المحافظة على مكانتهم في الخليج العربي، فاسيطروا على جزيرة خرج التي قدمها لهم مير ناصر حاكم بندر ريق لمزاولة نشاط التجاري لاسيما تجارة اللؤلؤ، للمزيد ينظر: سلوت، عرب الخليج، ص 82-84 .

(87) ساهم الفنانون الهولنديون في رسم هذه اللوحات الجدارية والتي كانت تعبر عن موقف الصفويين تجاه القضايا الاجتماعية والسياسية في عصرهم، كما وتبين العلاقة بين الشرق والغرب والتفاعل الدبلوماسي والتجاري بينهما، لذلك تعد خسارتها ذات أثر كبير على التراث الفارسي، للمزيد ينظر:

Samira Roostaie, Representation of european women in safaavid persian painting: reversing the east-west dichotomy; architecture as a political battlefield, A thesis submitted for the Degree of Master, University of Florida, 2017 .

(88) Al Exandria Hejazi Tsagaris, Crossing the Caspian Persia and Europe 1500-1700, Cantor Arts Center, Stanford University, N.D, P.15 .

(88) لارنس لاهارت، منبع قبلي، ص ٣٥٨-٣٥٩ .

(89) نقلاً عن: سعيد بن محمد بن سعيد رعفيت، النشاط التجاري الهولندي في الخليج العربي بين عامي (1623م - 1766م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 2015، ص 68 .

(90) هيفاء عبد العزيز الربيعي، غزاة الخليج : الغزو الهولندي في الخليج العربي والمقاومة دراسة تاريخية، مطابع دار، 1986، ص 104 .

(91) جاد طه، إيران وحتمية التاريخ، الدار القومية للطباعة والنشر، الساحل، د.ت، ص 23؛

Sussan Babaie, and others, slaves of the shah, Martin, New York, 2004., P.51

(93) John Foran, The long fall of the Safavid dynasty: moving beyond the standard views, international journal of middle east studies, Vol. 24, No. 2, Cambridge University, may, 1992, P. 288 .

(93) للمزيد من التفصيل حول ما ذكره القس الهولندي ينظر: نهلة نعيم عبد العالي ال بطي، الشاه حسين، ص 364-365 .

(94) محمد مهريار، منبع قبلي، ص ط .

(95) بدرية بنت محمد النهاني، النفوذ العماني في الموانئ الفارسية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين: دراسة وثائقية، مدارات تاريخية، مج 2، ع 5، سلطنة عمان، مارس 2020، ص 15 .

المصادر:

أولاً_ الوثائق الفارسية :

1_ حسن حبيبي ومحمد باقر وثوقي، بررسى تاريخى سياسى واجتماعى اسناد بندر عباس: بندر عباس در زمان شاه عباس الأول تا سقوط اصفهان ، بخش اول، بنياد ايران شناسى، تهران، ۱۳۸۷ ش .

ثانياً_ الرسائل والأطاريح العربية:

1_ العربية:

1_ أباد عبد الرحمن شبحان جبر الركابي، التنظيمات الإدارية والمالية في الدولة الصفوية 1501-1722، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة واسط، 2012.

2_ بن شرقي عبد القادر، تطور أشكال وصور الاستعمار البريطاني في الخليج العربي : نشاطات شركة الهند الشرقية(1750-1850)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة حسيبه بن بوعلی/ الشلف، 2020.

3_ سعيد بن محمد بن سعيد رعفيت، النشاط التجاري الهولندي في الخليج العربي بين عامي(1623م –1766م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 2015.

4_ عبد الحميد الأرقط ، أوضاع الدولية الصفوية و علاقاتها الخارجية في عهد الشاه عباس الأول 996-1038 هـ / 1588-1629 م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة حمة لخضر – الوادي ، 2015 .

5_ علي زكي كامل التميمي، شارل الثاني و دوره السياسي في انكلترا حتى عام 1685م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، 2019 .

6_ مشعل مقرح ظاهر الشمري، روسيا القيصرية في عهد بطرس الأكبر 1689-1725، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة، البصرة، 2006.

7_نادية كاظم محمد العبودي، السياسة الفارسية اتجاه القبائل العربية في الساحل الشرقي للخليج العربي في القرن الثامن عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، 2000.

8_ ناظم بوش خشان الجبوري، بندر عباس دراسة في التطورات السياسية و الاقتصادية (1615-1722)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، 2021.

9_ نهلة نعيم عبد العالي ال بطي، إيران في عهد الشاه سلطان حسين(1694-1722)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2016.

10_ نواف وبدان سلمان الجشعي، العلاقات الخليجية- الإيرانية في الفترة 1923-1979م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، 2008م.

2_ الأجنبية:

1_Timothy Davies, British Private Trade Networks In the Arabian Seas (1680-1760), A Thesis submitted for the Degree of Doctor, University of Warwick, October, 2012.

2_Samira Roostaie, Representation of european women in safavid persian painting: reversing the east-west dichotomy; architecture as a political battlefield, A thesis submitted for the Degree of Master, University of Florida, 2017.

ثالثاً_ الكتب:

1_ العربية :

1_ بدرية بنت محمد النهاني، النفوذ العماني في الموانئ الفارسية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين: دراسة

- وثائقية، مدارات تاريخية، مج2، ع5، سلطنة عمان، مارس 2020.
- 2_ جاد طه، إيران وحتمية التاريخ، الدار القومية للطباعة والنشر، الساحل، د.ت.
- 3_ جمال زكريا قاسم، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر (امارات الخليج العربي في عصر التوسع الأوربي الأول 1507-1840)، مج1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- 4_ سالم عبد علي العريض، الأحكام الاسلامية وتطبيقاتها في الهند البريطانية والخليج العربي 1857-1947م، مج1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2014.
- 5_ سلوت، مرحلة التنافس الأوربي بين عامي 1600 و1800 ونظرة المبعوثين الأوربيين إلى القوى العربية، ندوة كتابات الرحالة والمبعوثين عن منطقة الخليج العربي، مركز جمعه الماجد للثقافة والتراث، دبي، 1996.
- 6_ شاهين مكاريوس، تاريخ إيران، دار الافاق العربية، القاهرة، 2003.
- 7_ عبد العزيز سليمان نوار، محمود محمد جمال الدين، التاريخ الأوربي الحديث من عصر النهضة حتى نهاية الحرب العالمية دار الفكر العربي، مدينة نصر، 1999.
- 8_ عبد العزيز عوض، دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث، ج1، دار الجيل، بيروت، 1991.
- 9_ علاء نورس، العراق في العهد العثماني 1700-1800م، دار الحرية، بغداد، 1979.
- 10_ علي حسن علي زبيد المكصوصي، تطورات ايران الداخلية في ظل الاحتلال الافغاني 1722-1729م، تموز، دمشق، 2016.
- 11_ كمال السيد، نشوء وسقوط الدولة الصفوية، مكتبة فذك، قم، 2005.
- 12_ محمد عدنان مراد، صراع القوى في المحيط الهندي والخليج العربي جذوره التاريخية وأبعاده، دار دمشق، دمشق، 1984.
- 13_ محمد نصر مهنا، دليل الخليج العربي دراسة في تاريخ العلاقات الدولية والإقليمية، المكتب الجامعي الحديث، إسكندرية، د.ت.
- 14_ فتحية النبراوي، محمد نصر مهنا، الخليج العربي دراسة في تاريخ العلاقات الدولية والإقليمية، منشأة المعارف، الإسكندرية، د.ت.
- 15_ هيفاء عبد العزيز الربيعي، غزاة الخليج: الغزو الهولندي في الخليج العربي والمقاومة دراسة تاريخية، مطابع دار، 1986.
- 2_ المعربة:**
- 1_ ايحي شوا، عصر الإمبراطورية: كيف تترجع القوى على عرش العالم وأسباب سقوطها، تر: منذر محمود صالح محمد، العبيكان للنشر، الرياض، 2010.
- 2_ ب. ج. سلوت، عرب الخليج في ضوء مصادر شركة الهند الشرقية الهولندية 1602-1784، تر: عايدة خوري، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 1993.
- 3_ بن سلوت، عند الباب الخلفي للمشرق التنافس الإنجليزي-الهولندي في الخليج العربي 1623-1766م، تر: محمد بن عبد الله الفريح، مجلة الدارة، مج27، ع1، دار الملك عبد العزيز، 2001م.
- 4_ تاج محمد بريسيك، القومية البلوشية أصولها وتطورها، تر: أحمد يعقوب، الانتشار العربي، بيروت، 2013.
- 5_ ج. ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي، ج1، تر: مكتب حاكم قطر، مطابع علي بن علي، الدوحة، د.ت.
- 6_ جويس ألبلي، الرأسمالية ثورة لا تهدأ، تر: رحاب صلاح الدين، مؤسسة هنداوي، القاهرة، 2020.
- 7_ دونالد ولبر، إيران ماضيها وحاضرها، تر: عبد النعيم محمد حسنين، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1985.

4_ Jos J.L. Gommans, Pieter C. Emmer, The Dutch Overseas Empire 1600-1800, ed 3, University, Leiden, 2018 .

5_ Professor Rajabali Kavani, Dutch, Persians & Silk A Comprehensive Report 1702, Nowruz, 2021 .

6_ Robert Parthesius, Dutch Ships in Tropical Waters The development of the Dutch East India Company (VOC) shipping network in Asia 1595-1660, Amsterdam University, 2010.

7_ Sussan Babaie, and others, slaves of the shah, Martin, New York, 2004

4_ الفارسية:

1_ اجر سيوري، وديگران، صفويان، ترجمه: يعقوب عرند، دور الطباعة ٢، مولي، قم، ١٣٩٠ ش.

2_ جونس هنوي، هجوم افغان وزوال دولت صفوي، ترجمه: اسماعيل دولتشاهي، چاپ زيبا، بلوار، ١٣٦٧ ش.

3_ دوسرسو، سقوط شاه سلطان حسين، ترجمه: ولي الله شادان، شركت كتاب سرا، تهران، ١٣٦٤ ش.

4_ ده سفرنامه سيوري در سفر نامه هاي جهانگردان خارجي راجع به ايران، ترجمه: مهراي اميري، انتشارات وحيد، زمستان، ١٣٦٩ ش.

5_ رودی مته، ايران در بحران انحطاط صفويه و سقوط اصفهان، ترجمه خسرو خواجه نوري، اميركبير، تهران، ١٣٩٧ ش.

6_ سيد جواد طباطبايي، سقوط اصفهان به روايت كروسينسكي، نگاه معاصر، تهران، ١٣٨١ ش.

7_ سفرنامه كروسينسكي (از شاه سلطان حسين تا نادرشاه)، ترجمه: ساسان طهماسبی، مجمع ذخائر اسلامي، قم، ١٣٩٦ ش.

8_ رولان موسنييه، تاريخ الحضارات العام القرنان السادس عشر والسابع عشر، تر: يوسف أسعد داغر، فريد م. داغر، مج 4، ط2، منشورات عويدات، بيروت، 1987 .

9_ سايمون هارفي، التهريب سبعة قرون من نقل المعلومات، تر: ماهر الجنيدى، دار الثقافة والسياحة، أبوظبي، 2020.

10_ سلوت، الهولنديون على سواحل شبه الجزيرة العربية، هولندا والعالم العربي منذ القرون الوسطى حتى القرن العشرين، تر: أسعد جابر، لاهاي، 1979.

11_ ك.د. بوكسر، إمبراطورية هولندا البحرية 1600-1800، تر: شوقي جلال، المجمع الثقافي، أبوظبي، 1994.

12_ لفتنانت كولونيل سير أرنولد. ولسون، تاريخ الخليج، تر: محمد أمين عبد الله، ط4، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان، 2016 م.

13_ نتاليا نيكولايفنا تومانوفيتش، الدول الأوربية في الخليج العربي من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر، تر: سمير نجم الدين سطاتس، مركز جمعية الماجد للثقافة و التراث، دبي، 2006، المصدر السابق، ص 107.

14_ نصر الله فلسفي، ايران وعلاقتها الخارجية في العصر الصفوي، تر: محمد فتحي يوسف الرئيس، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1989.

15_ ول وايريل ديورانت، قصة الحضارة. بداية عصر العقل، تر: محمد علي أبو درة، مج7، ج3، دار الجيل، بيروت، د.ت.

3_ الأجنبية:

1_ Al Exandria Hejazi Tsagaris, Crossing the Caspian Persia and Europe 1500-1700, Cantor Arts Center, Stanford University, N.D .

2_ Iris Bruijn, Ship's Surgeons of the Dutch East India Company, Leiden University, 2009 .

3_ Jean Chardin·Voyages de Monsieur le chevalier Chardin en Perse et autre lieux de l'Orient·Texte intégral Édité et annoté par Philip Stewart·2018 .

- 8_ صفرعلى حسنى، ساختار ارتش در دوره صفويه از دوره شاه عباس تا سقوط صفويان ۹۹۶-۱۱۳۵، برترانديشان، تهران، ۱۳۹۶ش.
- 9_ عبدالرضا هوشنگ مهدي، تاريخ روابط خارجي ايران، چاپخانه كتيبته، تهران، ۱۳۵۰ش.
- 10_ غلامحسن حسين زاده شانه جى، تاريخ صفويه، مركز بين المللى ترجمه و نشر المصطفى، قم، ۱۳۹۴ش.
- 11_ لارنس لاکهارت، انقراض سلسله صفويه، ترجمه اسماعيل دولتشاهى، شركت انتشارات علمى وفرهنگى، تهران، ۱۳۸۰ش.
- 12_ محمد مهريار، سقوط اصفهان گزارشهاى پطرس دى سر كيس گيلاننتز در باره حمله افغانان ومحاصره اصفهان در سال ۱۱۳۵ هجرى و آثار آن در شمال ايران، تركيبه وروسية، ترجمه لارنس لاکهارت، گرانفروشى، شهريار، اصفهان، ۱۳۴۴ش.
- رابعاً_ البحوث:
- 1_ العربية:
- 1_ أحمد كاظم محسن البياتي، بلاد فارس والاحتلال الأفغاني 1725-1722، مجلة التربية الأساسية، ع51، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 2007، ص67؛ عباس العزاوي المحامي، موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين. العهد العثماني الثاني 1048هـ-1638م/1163هـ-1750م، مج5، لدار العربية للموسوعات، بغداد، 2004.
- 2_ بشرى إبراهيم سلمان، الأوضاع الاقتصادية في العهد الصفوي المتأخر (1722-1629 م)، مجلة دراسات تاريخية، ع52، بيت الحكمة بغداد، 2021.
- 3_ سلام خسرو، السياسة الاقتصادية للشاه عباس الكبير، مجلة كلية التربية الأساسية، ع76، الجامعة المستنصرية، 2012.
- 4_ سميرة عبد الرزاق عبد الله العاني، نهلة نعيم عبد العالي، تدهور التجارة وانخفاض عائدات الضرائب في ايران خلال عهد الشاه سلطان حسين(1694-1722)، مجلة التراث العلمي العربي، ع4، جامعة بغداد، 2016.
- 5_ طالب محييس الوائلي، اباد عبد الرحمن شيحان، أثر تدهور الإدارة في سقوط الدولة الصفوية 1135هـ/1722م، مجلة لارك، ع7، السنة الرابعة، كلية الآداب، جامعة واسط، 2012.
- 6_ عاصم حاكم عباس الجبوري، متغيرات ثوابت السياسة الداخلية والخارجية للدولة الصفوية وإحلالها في مقومات بقاء الدولة 1501-1722، مجلة القادسية في الآداب و العلوم التربوية، مج16، ع4، جامعة القادسية، كلية التربية، 2016.
- 7_ علي فاروق الحبوبى، الصراع الهولندي في الخليج العربي (دراسة تاريخية)، مجلة جامعة ذي قار للتربية و العلوم الإنسانية، مج10، ع4، جامعة ذي قار، 2020.
- 8_ نادية جاسم كاظم الشمري، رحلة القيصر الروسي بطرس الكبير إلى أوربا 1697-1698م، مجلة جامعة بابل، ع1، مج24، العلوم الانسانية، جامعة بابل، 2016.
- 2_ الأجنبية:
- 1_Samuel Johnson, The Dutch East India Company and the Changing Pattern of the China Sea Trade 1635-1690, Modern Asian Studies, Vol. 30, No. 1, Cambridge University, Feb, 1996 .
- 2_Paul B. Cares, The Dutch Seaborne Empire: 1600-1800 by C. R. Boxer, The American Historical Review, Vol.73, No.3, Oxford University, Feb., 1968.
- 3_John Foran, The long fall of the Safavid dynasty: moving beyond the standard views, international journal of middle east studies, Vol. 24, No. 2, Cambridge University, may, 1992 .
- 4_Julia Adams, Principals and Agents, Colonialists and Company Men: The Decay of

The decline of the Dutch Agency in Persia (1721-1722)A.D

Zainab Rahman Mohammed Saeed

Hussein Kamel Jaber

College of Education for Human Sciences /
University of Al-Muthanna

Abstract:

The main task of the Dutch agency in Persia was to work on expanding trade there, and this necessitated not being separated from the course of political events in it, the Dutch Agency's activity has declined, the agency's activity has coincided, the Dutch trade with the weak strength of its mother country in Europe .

Keywords: Persia, the Netherlands, Britain, France, trade, the British East India Company, the Dutch-British .

Colonial Control in the Dutch East Indies, American Sociological Review, Vol.61, No.1, American Sociological Association Stable URL, Feb, 1996 .

3_ الفارسية:

1_ ابو طالب سلطانيان، كاركرد ابريشم ونقش بازرگان ارمني در اقتصاد وسياست صفويان (از دوره شاه عباس يكم تا پايان حكومت صفويان)، بزوهشنامه تاريخ تمدن اسلامي، شماره 2، سال 44، دانشكده الهيات ومعارف اسلامي، دانشگاه تهران، 1390 ش.

2_ خانبايا بياني، روابط ايران و هلند در زمان صفويه(مستند به اسناد آرشيوي)، بررسيهاي تاريخي سال 6، دانشگاه تهران، ش 2.

3_ سيد محمود سادات، تحليل فرمان امان نامه اشرف افغان به اهالي اصفهان، گنجينه اسناد زمستان، شماره 76، دانشگاه اصفهان، زمستان 1388.

4_ شهين فارابي، نقش ابريشم در مناسبات تجاري ايران و هلند در عصر صفويه، پژوهش نامه تاريخ، شماره هشتم، سال دوم، دانشگاه پیام نور بيرجند، 1398.

5_ عبدالحسين نوائي، روابط سياسي واقتصادي ايران در دوره صفويه، سازمان مطالعه وتدوين كتب علوم انساني دانشگاهها (سمت)، تهران، 1377.

6_ عبدالله همتي گليان، رقابت شركت هاي تجاري هلند و انگليس در خليج فارس (سده 11ق/17م)، پژوهشي مطالعات تاريخي جهان اسلام، شماره 5، سال سوم، دانشگاه فردوسي مشهد، 1394.

7_ غلامعلي رجاني، مناسبات ايران و هلند از دوره صفويه تا زندهيه، فصلنامه تاريخ روابط خارجي، شماره 30، پژوهشكده امام خميني(ره)، بي تا.

8_ نزهت احمدي، زهرا زارعيان جهرمي، پيشكش و نقش آن در روابط ايران با كمپانيهاي هند شرق در دوران صفوي، مطالعات تاريخ فرهنگي، پژوهش نامه ي انجمن ايراني تاريخ، شماره ي هفتم، دانشگاه الزهرا(س)، 1390.